لا تحب الدنيا فليست بدار المؤمنين ولا تؤذى احداً فليس
ذلك بحرفة المؤمنين ولا تصاحب الشيطان فليس برفيق
المؤمنين وعن ابى سليمان الدارانى رحمة الله عليه انه قال فى
المناجات الهى لئن طلبتنى بذنبى لاطلبنك بعفوك
ولئن طلبتنى ببخلى لاطلبنك بجودك وسخائك ولئن
ادخلتنى النار لاخبرت على اهل النار بانى قد احببتك
وقيل اسعد الناس ثلثة من له قلب عالم وبدن صابر
وقناعة بما فى اليد وعن ابراهيم النخعى رحمة الله
عليه انه قال انما هلك من كان قبلكم بثلثة اشياء بفضول
الكلام وفضول المنام وعن يحيى بن معاذ الرازى رحمة الله
عليه طوبى لمن ترك الدنيا قبل ان تتركه ومهد قبره قبل
ان يدخله وارضى ربه قبل ان يلقاه وعن على كرم الله وجهه
من لم تكن عنده سنة الله وسنة رسول الله وسنة اولياء
فليس فى يده شى قيل له وما سنة الله قال كتمان السر والعيب
وما سنة النبى صلى الله عليه وسلم قال المدارات بين الناس
وما سنة الاولياء قال احتمال الاذى عن الناس وكانوا من
قبلنا يتواصون بثلثة خصال ويتكاتبون فيها من عمل
لاخرته كفاه الله تعالى امر دينه ودنياه ومن احسن سريـ
ـرته احسن الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله تعالى
اصلح الله تعالى ما بينه وبين الناس وعن على رضى الله
عنه كن عند الله خير الناس وكن عند نفسك شر الناس

وفضول الطعام صح

وكن

١٩

وكن عند الناس رجلا من الناس اوحى الله تعالى الى عزير النبى
عليه الصلوة والسلام فقال يا عزير اذا اذنبت ذنبا صغيرا
فلا تنظر الى صغره وانظر الى من الذى اذنبت له واذا اصابك
خير يسير فلا تنظر الى صغره وانظر الى من الذى رزقك واذا
اصابتك بلية فلا تشكونى الى خلقى كما لا اشكوك الى
ملائكتى اذا صعدت الى مساويك وعن حاتم الاصم رحمة الله
عليه ما من صباح الا ويقول الشيطان لى ما تاكل وما تلبس واين
تسكن فاقول له اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر وعن
النبى صلى الله عليه وسلم من خرج من ذل المعصية الى عز الطاعة
اغناه الله تعالى من غير مال وايده من غير جند واعزه الله
تعالى من غير عشيرة وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات
يوم على اصحابه فقال كيف اصبحتم قالوا اصبحنا مؤمنين بالله
تعالى قال وما علامة ايمانكم قالوا نصبر على البلاء ونشكر على
الرخاء والسعة ونرضى بالقضاء فقال انتم مؤمنون حقا ورب
الكعبة اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء من لقينى وهو يخافنى انجيته
عن نارى ومن لقينى وهو يستحى منى انسيت الحفظة ذنوبه
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ادّ ما افترض الله عليك
تكن اعبد الناس واجتنب عن محارم الله تعالى تكن ازهد
الناس وارض بما قسم الله تعالى تكن اغنى الناس وعن
على رضى الله عنه تفضل على من شئت فانت اميره واستغن عمن
شئت فانت اسيره وعن صالح المرى رحمة الله عليه انه مر ببعض

يجتنبى ادخلته جنتى ومن لقينى وهو

نظيره واسأل عمن شئت فانت

Copyright © King Saud University